

مقياس : الإخراج الإذاعي والتلفزيوني
محاضرات موجهة لطلبة السنة الثالثة (المجموعة الثانية)
تخصص علوم الاعلام
إعداد الاستاذة : شريفي دليلة

ملخص المحاضرة الاولى

- **وظائف المخرج** :ادوار المخرج غالبا ما تكون متداخلة وقد يضطر الى الانتقال بين دور وآخر مرات عدة فالمخرج فنانا يتيح دورا وصوتا لتوصيل الرسالة المطلوبة بوضوح وفاعلية وبأسلوب فني رفيع فالمخرج بحاجة لمعرفة كيفية النظر الى الحدث او النص والإدراك السريع لنوعيته ثم اختيار وترتيب تلك العناصر التي تساءل على توضيح الرسالة وترجمتها لجمهور معين .

ويبرز الاسلوب عندما تؤدي كل ذلك بلمسة شخصية مترجمة الافكار الى صور وأصوات مؤثرة .

فعند تصويرنا لمشهد بأسلوب فني لأجل زيادة صوته او عند انتقائه لموسيقى خلفية تساعد في نقل الاحساس، كما ان المخرج يتقصد دور العالم النفسي والمطلوب من المخرج ان يجعل الجميع يؤديون ادوارهم بمستوى عال ويعملون كفريق واحد .

* المخرج كذلك مستشارا فنيا :

يتعين على المخرج ان يكون قادرا على اعطاء الفريق تعليمات مفيدة حول كيفية استخدام الاجهزة الفنية .فهو يشبه قائد الفرقة السمفونية وبالإضافة الى المهارات الفنية ، النفسية والتقنية فهو كذلك منسقا قادرا على التنسيق بين التفاصيل والعمليات الانتاجية الكثيرة وتوجيه الممثلين ومساعدتهم على بذل قمة ادائهم .

وكحوصلة على المخرج التلفزيوني ان يكون فنانا قادرا على ترجمة نص او حدث الى صورة وصوت تلفزيوني فاعل ،وطبيبا نفسيا يستطيع العمل مع اشخاص دون مهارات وأمزجة مختلفة ومستشارا تقنيا يعرف امتيازات وحدود المعدات ومنسقا يؤسس ويتابع الكثير من العمليات الانتاجية .

- يساعد الاستيعاب الواضح لهدف العمل المخرج في اتخاذ القرار بخصوص اكثر ادوات الانتاج ملائمة(كاميرا واحدة ،عدة كاميرات ،داخل الاستيديو او خارجه .
- هناك اتصالات اتصالات مستمرة وفعالة بين المخرج والممثل وجميع اعضاء فريق الانتاج.
- تمكن خارطة الموقع او التخطيط الاولى للموقع ، المخرج في تحديد موقع الكاميرا الاساس والممثل وخط سير الكاميرات
- يعد طلب التسهيلات وسيلة اتصال هامة لانجاز او تامين المعدات والمستلزمات الضرورية .
- يتألف الفريق الفوري المساعد للخروج من مدير الموقع، المخرج المساعد ، والمنتج المساعد.

ملخص المحاضرة الثانية

- دور المخرج في العمل التلفزيوني وعلاقته بفريق العمل :
- عندما ينتهي المخرج من فهم النص ،يبدأ في العمل لتحويل هذا السيناريو الى عمل فني على الشاشة ، ويتضمن هذا تصميم اللقطات التي تستخدم لبناء المشاهد وفي اثناء عمل المخرج ، يمكن تدوين بعض الملاحظات حول المكان المناسب للكاميرا ،وتصميم اللقطة مما يتيح للمخرج فرصة الابداع في مجال العمل الفني التلفزيوني النهائي . بعد الانتهاء من مراحل اعدادها ومعالجتها ،وتشمل ايضا وضع الكاميرا وحركاتها ،وأحجام اللقطات .
- ويبدأ دور المخرج في مرحلة ما قبل الانتاج حيث يبدأ في الاهتمام بالتفاصيل ويتحدد دوره في مايلي :

- التنسيق بين كافة جهود العاملين في الانتاج بداية بمن يقفون امام الكاميرا وحتى من يقفون خلفها .

-الاهتمام بما ستقوم به الكاميرا ووضعيات التصوير واختيار اللقطات اثناء الانتاج .
-الاشراف على مرحلة ما بعد التصور فالمخرج هو من يبدأ دوره بمرحلة تسلم النص حتى ان يصل الى اخر مرحلة من مراحل الانتاج التلفزيوني .

- مكونات اللغة السينمائية :

تتكون اللغة السينمائية من اوضاع خاصة وتتمثل سلم اللقطات ،زوايا التصوير ، حركات الكاميرا ،تقنيات السينما والتي بدورها تتكون من السيناريو ، والمونتاج ،الحوار كما تتكون اللغة السينمائية من اوضاع غير خاصة وتتمثل في الشخصيات ، الديكور الموسيقى ، الصوت ،الاضاءة .

- الاوضاع الخاصة وتشمل مايلي :

- سلم (انواع اللقطات) : تعتمد اللقطة وحجمها على المسافة الفعلية التي بين الكاميرا والشئ الذي نريد تصويره ، وعلى نوع عدسة الكاميرا اثناء التصوير ، وكل حجم يقوم بتوصيل معلومات تختلف عن الاخر ، وتحقيق اثر مختلف لدى المشاهدين .

- اللقطة البعيدة جدا (اللقطة العامة) plan général : هي لقطة التي تؤطر الديكور بكامله وتعطي انطباعا عاما على موضوع معين.وهي تحتوي على اكبر معلومات يمكن ان تصل الى المشاهد وتستعمل في تصوير اللقطة التأسيسية في بداية المشهد لتوضيح المكان الذي يتم تصويره ، ووضع كل ممثل داخله ،لكي لا يحدث تداخل للمتفرج في معرفة مكان كل منهما في بقية لقطات المشهد.

- اللقطة البعيدة : وتقدم في هذه اللقطة صورة شخص من اعلى الراس الى القدم مع جزء كبير من المكان الذي حوله .

- اللقطة المتوسطة البعيدة: (plan moyen) ، وتصور شخصا من اعلى رأسه الى ركبته ويراد بها ابراز مختلف حركات الممثل وأفعاله وأحيانا تسمى اللقطة الامريكية .

- لقطة مقربة: (plan rapproche) هي اللقطة التي تؤطر جزء اساسي من الشخصية للحصول على بعض التفاصيل ، وهي تنقسم بدورها الى نوعين :
* لقطة مقربة او لقطة نصف مقربة : تصور شخصا من اعلى رأسه حتى حزامه .
* لقطة مقربة حتى الصدر : وتصور شخصا من اعلى رأسه حتى صدره .

- لقطة قريبة: (gros plan) و هي اللقطة التي يتم فيها التركيز وجه الشخص بغية الكشف على بعض الملامح الغامضة لفك عقدة معينة في البناء الدرامي .

- لقطة قريبة جدا (très grand plan) : ويهدف هذا النوع من اللقطات الى تصور تفاصيل معينة من حجم الممثل (العين ، الشفاه ، اليد) وصنفت هذه اللقطات السابقة ضمن ثلاثة انواع وهي : وصفية ، حكائية ، و سكولوجية .

وسلم تصنيف اللقطات لا ينطبق على اي نوع من اللقطات ، وإنما يخص فقط التي تلتقط بواسطة كاميرا ثابتة لا تشهد اي حركة يدوية او ميكانيكية بصرية ، اما اذا كانت الكاميرا متحركة فالأمر يختلف ويندرج في اطار عنصر تعبيرى آخر في السينما وهو :

- زوايا التصوير (زاوية اللقطة): وبمعنى ادق مكان الكاميرا بالنسبة للشيء الذي يتم تصويره ، وكل زاوية تحمل معنى للمتفرج مختلف على الاخر نظرا لقابلية الكاميرا للحركة وتصوير اي نقطة من خلال عدة زوايا متباينة كما ان لها تأثيرا كبيرا على كيفية ادراك المتفرج لهذا الموضوع ولحركته .

- أولا الزاوية الرأسية: VERTICAL ANGLE :

وهي زاوية الكاميرا بالنسبة للشيء المراد تصويره، وهي زاوية تستخدم الكاميرا الراسية لإظهار مدى سيطرة وسرعة الموضوع المصور (الممثل) داخل اللقطة وأنواع اللقطات حسب زواياها الرأسية هي:

- لقطة مستوى العين : ولأن الكاميرا في لقطة مستوى العين ، تكون على مسافة 170 من مستوى الارض ،وهو نفس مستوى عين شخص عادي ينظر الى الشيء المصور .
- لقطة الزاوية المنخفضة : هي اللقطة التي تكون فيها الكاميرا اسفل الشخص المصور لتظهره اكثر طولا وجلالا وقوة كما انها تعزز من سيطرته ،وسرعته داخل اللقطة .
- لقطة الزاوية العليا : هي التي تظهر الشخص المصور من اعلى لتقزمه ، حتى يبدو اقل من حجمه الطبيعي ،ويظهر في موقف الضعيف ،وهي بذلك تقلل من سيطرته وسرعته داخل اللقطة .
- اللقطة المتحركة : وفيها تتحرك الكاميرا ،لتظهر الصورة وكأنها تتحرك وهذه اللقطة تسمح للمتفرج ان يتابع حركة ممثل ، او سيارة مثلا .
- لقطة التتبع: وتكون فيها الكاميرا مثبتة على منصة ذات عجلات ، حتى تساعد على سهولة ونعومة حركة الكاميرا .
- لقطة الرافعة : تثبت الكاميرا فيها على ذراع رافعة تتحرك افقيا وراسيا، وفي جميع الاتجاهات حتى تقترب وتبتعد عن الشيء الذي تقوم بتصويره.
- اللقطة البانورامية : تتحرك فيها الكاميرا بشكل افقي الى اليمين او الى الشمال وهي ثابتة في مكانها .
- اللقطة الثالث : تتحرك الكاميرا فيها بشكل راسي الى اعلى او الى اسفل وهي ثابتة في مكانها ، اما بتتبع شخص يصعد او ينزل الى اسفل ، او بتصوير وجهة مظهر شخص ينظر الى اعلى او الى اسفل .

ملخص المحاضرة الثالثة

- مهام المخرج الإذاعي :
- يقوم بدراسة النص وتعديله بالاتفاق مع صاحب النص ، كما يمكنه ادخال بعض التعديلات لتحويل النص الى نص اذاعي جيد.
- يقوم بدراسة الشخصيات في التمثيلية مع التركيز على تباين الاصوات لكن لا يوقع خلط لدى المستمعين .
- يعمل على اختيار الموسيقى المناسبة للبرنامج الاذاعي.
- يقوم بتحديد المؤثرات الصوتية المسجلة على اسطوانات او اشرطة .
- يقوم الممثلين بإجراء بروفة تجريبية .
- يقدم النص للمهندس محددًا فيه المؤثرات الصوتية ،وأبعاد الميكروفون.
- يعمل على تحديد المفاتيح الرئيسية للمشاهد والمسامع .
- المخرج الاذاعي هو حلقة الوصل بين المسافة المكتوبة والجمهور فيقوم بدور المستمع والناقد يفرض تامين اوصول الرسالة الاعلامية والإنسانية بشكل سلس للجمهور المستمع.
- يقوم برسم المخطط الهيكلي للنص وتحديد اشارات الدخول والخروج والشخصيات والميكروفونات ونوعية الانتقالات الموسيقية ونوع المؤثرات الصوتية للبرنامج او العمل.
- مواصفات المخرج الاذاعي :
- المقدرة على التخيل والإبداع : فهو الذي يعمل على توظيف المؤثرات الصوتية والأغاني ،ومصادر الصوت المختلفة للضيوف والجمهور مما يوفر عناصر الجاذبية الفنية في الاخراج الاذاعي.
- هناك عدة عناصر تشترك في تكوين البرنامج الاذاعي : من الكلمة - الموسيقى
- والمؤثرات الصوتية .

- في صياغة الرسالة الإذاعية:

- الكلمات البسيطة المعبرة عن المعنى دون تكرار وتجنب الكلمات المعقدة .

- سلامة الاداء الصوتي

- التدريب على قراءة النص.

- التدريب على الميكرفون.

- الاداء.

- بالنسبة لأي شكل اذاعي يعتبر الانسجام بين صوت المذيع وطريقة الالغاء لإيصال الرسالة المطلوبة احد اهم عناصر نجاح المادة الإذاعية ،فصوت مذيع الاخبار يفترض ان يتصف بالوقار ،وصوت المذيع في الاعلان الإذاعي لابد ان يكون مماثلة لطبيعة السلطة ونوع الجمهور المستهدف ،كما يجب ان يخلو الصوت الإذاعي من الارتباك .

-الموسيقى:

الموسيقى من المكونات الاساسية في الفن والإخراج الإذاعي ،وتضفي الموسيقى على البرنامج الإذاعي قيمة فنية وجمالية لتخلق منه لوحة فنية متكاملة لها تأثير كبير على وجدان المستمع.

كما تستخدم الموسيقى كمقدمة او افتتاحية او خاتمة للبرامج الإذاعية المختلفة .

- المؤثرات الصوتية (الإذاعة):

تعتبر احد العناصر المهمة في الانتاج الإذاعي فهي تساهم في تعميق المعنى المراد توصيله للمستمع وفي اثراء خياله .

وللمؤثرات الصوتية تقسيمات :

*مؤثرات طبيعية :بكاء ،صراخ ، تصفيق الطبول،الابواب ،وقع الاقدام .

*مؤثرات صناعية : تصدر عن مصادر غير طبيعية كرنين جرس التلفون ،او صوت طائر أوهناك الاصوات التي تصدر عن الالات والأجهزة ،هناك اجهزة تصدر

عنها اصوات الرياح و الاعاصير والأمطار ، ووقع حوافر الخيل. لخلق مزيد من الممارسة لكل المستمع والممثل.

وتودي المؤثرات الصوتية عدة وظائف :

- الايحاء بالزمن :صوت الديك او صوت دقات الساعة .
- الاشارة الى المكان : مثل صوت البحر او الطائرة او السيارة .
- الايحاء بالجو النفسي المطلوب : مثل صوت الريح والأمواج ، والرعد ،وصوت صرخات عند غرق السفينة .

ملخص المحاضرة الرابعة

- مراحل انتاج برنامج تلفزيوني : ويعني ذلك تحويل فكرة الى نص اي برنامج تلفزيوني من خلال الاشراف على كافة المراحل بدءا بالتجهيزات الى عملية التصوير للعمل كله ضمن الوقت والميزانية المخصصة مرورا الى عملية المونتاج والمكساج . ومراحل الانتاج تمر بخطوات عديدة نحاول التركيز فيها على كل مل يعلق بعمل المخرج .

- مرحلة ما قبل الانتاج (من الفكرة الى النص):

يبدأ البرنامج بفكرة البرنامج تتحول الفكرة الرئيسية الى افكار اولية لتعطينا في النهاية انتاج عدة حلقات .

- تجميع البيانات التي لها علاقة بالموضوع من عدة مصادرة: الكتب - الصحف - والدوريات - والخبراء المختصين - في الموضوع - الانترنت، شهود عيان، الشخصيات - الفصلية للأحداث.

- المعاينة:

ويقوم بها المنتج والمخرج ،ومدير التصوير والإفادة - ويتم في هذه العملية مايلي :

- معاينة مكان التصوير ، وتوفير معدن التصوير ، الافادة ، و تسجيل الصوت ومدى صلاحية المكان الاستخدام الاجهزة.

- تحديد الشخصيات خاصة اذا كانوا شهود عيان والقيام بلقاءات مسجلة معهم على شريط كاسيت.

- أخذ صورة فوتوغرافية للمكان لحين البدء في عملية التصوير.

-عملية التخطيط:

ويتحدد في هذه العملية كيفية المعالجة، وخطة التصوير، وطبيعة الموسيقى المطلوبة.

كما يتعاون المخرج بشكل تام مع مصممي الديكور والملابس يتحدد المطلوب منهم . ويتعاون كذلك مع معد او مؤلف او رئيس تحرير البرنامج يتم الاتفاق حول ضيوف الحلقات وتحديد التجهيزات اللازمة للاستديو من اضاءة ومؤثراتها وتقسيم العمل بين مساعدي المخرج والمذيعين في الاستديو والمراسلين اذا تطلب البرنامج ذلك ومديري الانتاج

- اعداد وثيقة مكتوبة يشرح فيها جوانب العمل الرئيسية:

- اقتراح عنوان البرنامج .

- تحديد الجمهور المستهدف من العرض التلفزيوني.

-تحديد تسلسل فقرات البرنامج وفقا لرؤية المخرج ومنتج البرنامج .

- تحديد طريقة الانتاج يعني اذا كان العمل يتم داخل او خارج الاستديو ونوعية الديكور المطلوب

- اعداد التصور المبدئي للبرنامج :

- تحديد العادات التي يجب توظيفها في خطة التصوير للتعبير عن الفكرة دون

تحديد تفاصيل التصوير (الاحجام ، اللقطات ، حركات وزوايا التصوير).

ويقوم المخرج بتقسيم الفكرة الرئيسية الى افكار فرعية من ناحية النصوص المكتوبة

او التسجيلات الحوارية ، او الفواصل الموسيقية .

- **مرحلة التصوير :** قبل مباشرة التصوير يوضع جدول توضح فيه الامور التالية:

أ) يقوم المخرج بجمع المشاهد واللقاءات التي تقع أحداثها في نفس المكان او تكون

قريبة من بعضها في نفس اليوم .

ب) وضع مخطط تقديري للتصوير تجنباً لضياع الوقت ومضاعفة النفقات. وقد

يكشف المخرج والمنتج زوايا جديدة اثناء التصوير ، يجب اخذها بعين الاعتبار

لإضافة بعد جديد في المعالجة للموضوع وقد يأتي هذا الاثراء من خلال معلومات

جديدة عللا لسان احدى الشخصيات ، او الاماكن ومشاهد جديدة.

- **مرحلة ما بعد الانتاج:**

يتم فيها مشاهدة المادة المصورة وتفرغها لمعرفة :

أ) للاحتفاظ بالأجزاء الصالحة التي تم تصويرها واستبعاد ما هو غير صالح.

ب) تحديد اللقطات الصوتية التي تخدم الموضوع.

ج) تحديد الصوت الاصلي التي التقطه الميكروفون والكاميرا فهي تساهم في اثراء

البرنامج ، مثل اصوات آلات تصفير العصافير ، خريز المياه .

د) القيام بعملية ربط بين المادة المصورة حديثاً والمادة الارشيفية الفيلمية المرتبطة

بالموضوع .

- **مرحلة وضع الاسكربت التفصيلي :** وتكون الصورة واضحة امام المنتج والمعد

والمخرج من ناحية

أ) الافكار في هذه المرحلة تكون مكتملة .
ب) مدى ملائمة المادة المصورة المتوفرة.
ج) تحضير المادة الموسيقية والغنائية المطلوبة ويفضل ان تكون مؤلفة خصيصا للبرنامج.

وفي الاخير يتم كتابة السيناريو النهائي للموضوع متضمنا اماكن وزمن الاحداث وحجم اللقطات وحركات وزوايا التصوير واللقطات الصوتية المطلوبة ونوعية الموسيقى والمؤثرات الصوتية ويتم دمج جميع هذه العناصر بشكل فني ابداعي يتضح فيه رؤية المخرج والمنتج والهدف الذي يتم تحديده

- **تسجيل الصوت** : الصوت لا يقل اهمية عن الصورة لهذا لا بد من الاهتمام بتسجيل الصوت في استديو جيد بعيدا عن التشويش والتحريف واختيار الاصوات المعبرة .

- **المونتاج والميكساج** : ويتم في هذه المرحلة ترتيب اللقطات ونقطيعها بناء على الجمل التي ترد في التعليق لتكوين جمل متماسكة بأسلوب فني وإيقاع معين ويتم اضافة الفواصل داخل البرنامج وإضافة الموسيقى والمؤثرات الصوتية .
وفي الاخير تتم مشاهدة العمل ككل لتحديد النقص التي تحتاج الى تعديل في المونتاج او الميكساج .